@ 572 @ عمل في حال حياته وقوته وشبابه فإذا مرض أو هرم أو مات فإنه يكتب له حسناته كما كان يعمل في حال شبابه وقوته إلى يوم القيامة .

ويقال ! 2 2 ! يعني غير مقطوع ويقال ! 2 2 ! يعني لا يمن عليه .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (إن المؤمن إذا مات صعد ملكاه إلى السماء فيقولان إن عبدك فلانا قد مات فأذن لنا حتى نعبدك في السماء فيقول ا تعالى إن سماواتي مملوءة بملائكتي ولكن اذهبا إلى قبره واكتبا له حسناته إلى يوم القيامة) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أيها الإنسان ما الذي حملك بعدما خلقك ا تعالى في أحسن تقويم حتى كذبت بيوم الدين والقضاء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بأعدل العادلين بالعدل مع الكفار ومع المؤمنين بالفضل .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني فما يكذبك أيها الإنسان بعد بيان الصورة الحسنة والشباب والهرم بالحساب لا تغتر بصورتك وشبابك فهو قادر على أن يبعثك .

ويقال معنى قوله ^ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات ^ [العصر 3] يعني لا يحزن ولا يذهب عقله من كان عالما عاملا به .

وروي عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) اللهم وفقنا لذلك ببركة النبي صلى ا عليه وسلم والحمد